

التبيان في تفسير القرآن

(181) قطرب اسرال، من غير همز ولا ياء، واسراين، بالنون والخامس - إسرائيل، قراءة إلباس وحمزة وحده مد بغير ألف المعنى: وقال أكثر المفسرين: إن المعنى، يا بني إسرائيل، أحبار اليهود الذين كانوا بين طهراني مهاجر رسول الله "ص" وهو المحكي عن ابن عباس وقال الجبائي: المعني به بنو إسرائيل من اليهود والنصارى ونسبهم إلى الاب الأعلى، كما قال: "يا بني آدم خذو زينتكم عند كل مسجد" (1) اللغة: قوله، "اذكروا" فالذكر، والتنبيه، والتيقظ نظائر ونقيضه: التغافل يقال: ذكره يذكره ذكرا وأذكره إذكارا واستذكره استذكارا وتذكره تذكرًا وذكره تذكرًا واذكر اذكارا وقال صاحب العين: الذكر: الحفظ للشئ تذكره تقول: هو مني على ذكر والذكر: جري الشئ على لسانك تقول: جرى منه ذكر والذكر: الشرف، والصيت لقوله: "وإنه لذكر لك ولقومك" (2) والذكر: الكتاب الذي فيه تفصيل الدين وكل كتاب من كتب الانبياء ذكر والذكر: الصلاة، والدعاء وقيل: كانت الانبياء إذا حزنهم أمر فزعوا إلى الذكر أي الصلاة، يقومون فيصلون وذكر الحق: هو الصك والذكرى: هو اسم للتذكير والذكر: ذكر الرجل معروف والجمع: الذكره ولهذا سمي ما ينسب اليه، المذاكير ولا يفرد وإن أفرد فمذكر، مثل مقدم ومقاديم والذكر: خلاف الانثى وجمعه: ذكور، وذكران ومن الدواب، ذكورة لا غير والذكر من الحديد: أيبسه وأشدّه ولذلك يسمى السيف، مذكر وامرأة مذكورة، وناقّة مذكورة: إذا كانت خلقتها تشبه خلقة الذكر، وأشبهته في شمائلها وامرأة مذكارة: إذا أكثرت ولادة الذكور وعكسه: مئناث ويقال _____ (1) سورة الاعراف آية 3 (2) الزحزف آية 44